

## تيسير التدبر ج7

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

آ احنا كنا آ يعني انهينا الكلام امس بان احنا محتاجين نتتبع المواقف آ التي توصف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بانها موقف تدبرية بانها مواقف تدبرية. تمام؟ وقلنا ان احنا المواقف دي هتاخذنا لان كان في شيه بيفعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

قبل التفكير في العواقب وفي شيه بيفعله بعد التفكير في العواقب. سواء كان الشيه ده هو جزء من حقيقة التدبر. او مههد له او والشيه اللي يلحقه هو جزء من حقيقة التدبر او متمم له. مش مهم هو طبيعته ايه؟ المهم ان احنا يهنا اجرائيا ازاى نقدر نمارس التدبر - [00:00:40](#)

تمام؟ فهناخد بعض المواقف كده ويتضح من خلالها اللي احنا بنقله ده. آ اول موقف هو آ مم ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه رواية ابي ذر رضوان الله عليه. بيقول قام صلى الله عليه وسلم ليلة باية - [00:01:00](#)

حتى اصبح وهي ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم بها يركع وبها يسجد وبها يدعو فلما اصبح قال له ابو ذر يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الاية - [00:01:20](#)

فاصبحت تركع بها وتسجد بها وتدعو بها. وقد علمك الله القرآن كله. لو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتي فاعطانيها وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا. وفي رواية دعوت - [00:01:40](#)

تمام؟ طيب نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك عبدالعزيز الحكيم النبي صلى الله عليه وسلم قرأها او ردها وبكى. طالما بكى يبقى ده موقف ايه؟ تدبره. بكاء متعلق بالقرآن - [00:02:00](#)

فده موقف تدبري منه صلى الله عليه وسلم. طيب بها يركع بها يسجد وبها يدعو يعني من ظاهر الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يقرأ بها وبعدين يركع بعد كده يسجد وبعد كده يقوم تاني يقرأ بها تاني وهكذا. فتكرار اه عجيب - [00:02:20](#)

انها اية واحدة يكررها طوال ليلة ويكررها برضو في ركعات الصلاة برضه عجيب. فلذلك قال له ابو ذر لو فعل هذا بعض لوجدنا عليه يعني لو حد منا عمل كده احنا كنا ايه يعني ننكر عليه فعله. نستغرب ازاى يفعل ذلك؟ لو فعل هذا بعضنا لوجدنا عليه. لان للاسف - [00:02:40](#)

للاسف الشديد برضو زي ما بنقول يعني يعني حتى ده موجود في واقعنا ان كثير من الناس للاسف هو عنده متصور انه لو هو بيردد الايات هو كانه خلاص هياخد سواب على اول مرة بس انما المرات الثانية ما ياخدش سواب. او كانه مسلا ما بيقراش قرآن. المرة الاولى قرآن والثانية بتبقى مسلا تورا ولا انجيل ولا غيره. فالله المستعان - [00:03:00](#)

طيب لما نيجي نحلل هذا الموقف للنبي صلى الله عليه وسلم نسأل انفسنا سؤالا مهما. السؤال الاول هذه الايات جاءت في سياق كلام مين؟ مع مين؟ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز - [00:03:20](#)

طيب يبقى الايات دي في سياق كلام سيدنا عيسى او حوار سيدنا عيسى مع مين؟ مع الله عز وجل. صح كده؟ طيب. سيدنا عيسى قال لربنا كده ليه؟ انا قال له ان تعذبهم فانهم عبادك ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ليه؟ لما ربنا قال له ايه؟ يا عيسى -

[00:03:40](#)

يا مريم انت قلت للناس اتخذوني وايه؟ وامي الهين صح؟ من دون الله؟ قال يعني طيب يبقى في مشكلة حصلت مع سيدنا عيسى

ان قومه بعد وفاته اتخذه اله اتخذوا امه الهة. مريم رضوان الله عليها. صح كده - [00:04:00](#)

طيب. المشكلة دي تخص سيدنا عيسى. وهو بيحاور فيه الله سبحانه وتعالى. طيب تخص النبي في حاجة؟ تخصه يعني مش زاهر الكلام ان الكلام عن مين؟ عن سيدنا عيسى اصلا. مش يعني ما يخصش النبي. يبقى اول ملاحظة نلاحظها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر - [00:04:20](#)

وللاية واخذ نصيبه منها. يعني انزلها على نفسه. رأى انه المخاطب بها ماشي؟ دي اول ملاحظة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسقط هذه الاية على نفسه او انزلها على نفسه او رأى انه المخاطب بها ماشي - [00:04:40](#)

رغم ان واضح جدا الاية بتتكلم عن مين؟ عن سيدنا عيسى والي حصل من قومه وكلام ربنا عز وجل معه يبقى دي اي حاجة هو كده يتفكر في العقبة اللي لسه لسه لأ دي اول حاجة اعملها خالص قبل ما تفكر في العواقب. طيب دي اول لحظة نلاحظها. الملاحظة الثانية او النقطة - [00:05:00](#)

الثانية لماذا بكى صلى الله عليه وسلم؟ ليه بكى؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم شهد الحالة دي بقلبه شهدها بقلبه. يبقى ده تفكر في العواقب. النبي صلى الله عليه وسلم شهد العاقبة اللي بتتكلم عنها ليه؟ او المآل اللي هيحصل شهده النبي صلى الله عليه وسلم بقلبه - [00:05:20](#)

فلنفسه في هذه الحالة خلاص وان امته ممكن يحصل فيها كده ممكن يحصل فيها كده هنشوف الروايات الثانية توضح لنا الامر اكثر. روايات ابن بس بتقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا. ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين - [00:05:40](#)

فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابه ذات اليمين وذات الشمال. فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم. وفي صحيح مسلم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا ربي اصحابي. فيقال - [00:06:00](#)

انك لا تدري ما احدثوا بعدك. اسأل الله العافية. فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيت ليتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانههم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الايه؟ الحكيم. تمام - [00:06:20](#)

يبقى الرواية دي بتوضح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر او نبأ ان فيه موقف هيحصل الموقف ده مشابه الموقف اللي هيحصل مع سيدنا عيسى رغم انه مش نفس الموقف بالضبط. يعني هل الناس دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عنهم؟ هل هم - [00:06:40](#)

اتخذه اله؟ ما اتخذه اله؟ يعني هل كان فعلهم زي فعل بني اسرائيل؟ مش فعلهم زي فعل بني اسرائيل مش في فعلهم زي فعل قوم عيسى صلى الله عليه وسلم. ولكن رغم ذلك - [00:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ قاسي الموقف على الموقف وشاف نصيبه منه. صح؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما مرت به الاية دي افتكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

تذكر ماشي؟ ومثل نفسه في هذه الحالة. تفكر في العاقبة ومثل نفسه في هذه الحالة. فيقول هذا الذي اقله. يعني في روايات اخرى الا واني فرطكم على الحوض واكثر بكم الامم ازود الناس عن حوضي كما تزداد الغريبة من الابل عن الحوض. من مر علي شرب ومن - [00:07:20](#)

شرب منه لم يظلم ابدا فلا تسودوا وجهي. فلا تسودوا وجهي. فاني الا واني مستنقذ اناسا ومستنقذ مني اناس والذي نفسي بيده ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبي. حتى اذا رفعوا الي وعرفتهم اناديهم - [00:07:40](#)

الاهالم فخرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ فقال الى النار والله فاقول اي ربي انهم مني ومن امتي اصحابي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعدك انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ورواية عبدالله بن - [00:08:00](#)

عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني. وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. خد بالك من الموقف ده بقى. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه - 00:08:20

وقال اللهم امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا - 00:08:40

نسوؤك تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا نلاحظ حتى الان ثلاث حاجات الملاحظة الاولى ان الايات كانت تخص سيدنا عيسى. ولكن رغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انزلها على نفسه ورأى نصيبه من - 00:09:00  
ماشى؟ النقطة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم تفكر في هذه الحالة وشهدا بقلبه. تفكر في المآل وشهد بقلبه. النقطة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا تفاعل مع ذلك بالدعاء. طب حد يقول ما الدعاء ده هو العمل المطلوب. لأ مش ده بس العمل المطلوب. العمل المطلوب - 00:09:20

نحذر امته ونهى امته ونبههم لخطورة هذا الموقف. تمام؟ لكنه دعا صلى الله عليه وسلم وكانت الليلة كلها عبارة عن تجاوب بالسؤال او تجاوب بالدعاء. تمام؟ ده اول موقف مر علينا ولا حزننا فيه فيه حاجة سبقت وحاجة لاحقة. طيب من المواقف ايضا اللي - 00:09:40

استوقفنا آ حديث آ عطاء قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة فقال ابن عمير اخبرينا باعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فسكتت وفي رواية فبكت. ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة - 00:10:00  
اني اتعبد الليلة لربي. قلت والله اني لاحب قريك واحب ما سرك. قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي. قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجرة قالت ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته قال ثم بكى فلم يزل يبكي - 00:10:20  
حتى بل الارض. فجاء بلال يؤذنه بالصلاة. فلما رآه يبكي قال يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة اية وفي رواية وفي رواية ايات ويل لمن قرأها ولم - 00:10:40

فكر فيها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايه؟ الى اخر الايه؟ الايات. النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما سر بكائه؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:11:00  
على جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا - 00:11:20  
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. لماذا بكى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه اول نقطة لو لاحظنا هيجي هيجي في الايات ذكر الايه؟ سبحانه ففنا عذاب النار انك من تدخل النار فقد اخزيت - 00:11:40

السؤال النبي صلى الله عليه وسلم لما يمر على ذكر النار يعني والدعاء ان ربنا ينجيه منها يبكي لو حد مكان النبي صلى الله عليه وسلم للأسف مننا ممكن ما يبكيش ليه؟ وخصوصا لو كان في نفس الموقف اللي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ايه بقى الموقف؟ غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:12:00

يعني احنا لا نعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذنبا يبكي لاجله. تمام؟ وفي نفس الوقت وغفر له ما تقدم من ايه؟ من ذنبه. صح ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبكي شكرا لله سبحانه وتعالى. يبكي شكرا لله يبكي يعني فرحا بفضل الله عز وجل عليه - 00:12:20

يبكي سبحانه الله لما يستحضر هذه الحالة بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا تفكر في هذا فبكى بابي وامي صلى الله عليه وسلم. طيب هنروح يعني موقف مهم برضو هيوضح لنا حاجة بشكل يعني - 00:12:40

صريح جدا وهو موقف آآ النبي صلى الله عليه وسلم خرج في من بيته فلقي ابا بكر فقال ما اخرجك فقال يا رسول الله والله ما اخرجني الا جوع. تمام؟ فلقي عمر فقال ما اخرجك؟ فقال وانا والله ما اخرجني الا - 00:13:00

طيب توجه الثلاثة الى بيت واحد من الانصار في رواية الترمذي ان هو ابو الهيثم ابن التيهان. ماشي توجه الثلاثة الى هذا البيت قدم لهم الصحابي سبحان الله لما ننظر لما قدمه لهم قدم لهم لحم وتمر وماء. يعني احنا - 00:13:30

لو هو وجد على مائدته في يوم من ايام رمضان او في يوم في اي يوم حد داخل بيته لو وجد على مائدته هذه الاشياء يعني مراته تقول له ما فيش الا ربع كيلو لحم او نص كيلو لحم في البيت وهناك بلحتين كده او تمرين - 00:14:00

ونشرب شوية مائة. ثم جاء رجل فقال له اشكر الله على النعيم الذي انت فيه. هيصق بلاش لو فتح كده الايه؟ فتح المزياع مثلا وايه؟ ولقاه بيقراً قول الله عز وجل ثم لا - 00:14:20

اسألن يومئذ عن النعيم هيتصور ان هو في نعيم؟ في واقعنا ما يتصورش انه في نعيم. هيتصور بقى ان المنعم ده اللي هو صاحب المائدة الفلانية للأسف الشديد الانسان كده اللي راكب عربية متصور بقى اللي راكب عربية احلى منه ده اللي في النعيم. واللي ساكن في شقة متصور اللي ساكن في شقة اعلى منه هو ده اللي في النعيم. واللي مثلا - 00:14:40

لابس ثوب متصور اللي لابس ثوب اعلى منه هو ده اللي في النعيم. انما هو مش في نعيم. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد - 00:15:00

يعني اول نعيمة تسأل عليه يعني سبحان الله الانسان يعني قد لا تخطر له على بال. ان انت توقف بين يدي الله تسأل على ده. الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد. ده لو صح التعبير الحد الأدنى للنعيم. نعيم اهو ده كده منعم ده اسم - 00:15:20

منعم خلاص وداخل في السؤال. كل ما فوق ذلك نعيم. فسبحان الله! لو بعضنا في موقف زي كده طب تخيل بقى لو انت لك ثلاث تيام مسلا اكيد النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ما خرجوش يعني من بيوتهم اخرجهم الجوع وهم واكبين مسلا من ساعتين فجاعوا. لا - 00:15:40

ده هم اكيد يعني هم لهم فترة ما اكلوش. طب هم تخيل حد له فترة ما اكلش واكيد قبلها ما كاتش الحالة الكويسة خرج فاصاب طعاما يا ريته مسلا خد معه وهو مروح ولا عادي. كل تمر وماء ولحم. يعني - 00:16:00

فبالنسبة لنا فواقعنا اكل عادي. فاقصى ما يتصور انه يعمل نقول ايه؟ الحمد لله. او رب بقى فرج عننا ما نحن فيه. انما ان يحصل ذاك الذي يعني قاله النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعني امر عجيب. قال له من لهما - 00:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى طابكم هذا النعيم. طب هنا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الاية او سمعها؟ لأ استحضرها. وعمل ايه؟ انزلها على - 00:16:40

على اصحابه في الايه؟ على صاحبيه في الموقف ده. رغم ان الموقف قد يكون بعيد جدا. صح؟ يعني ممكن لو تقرا الاية تقول ايه؟ فين النعيم اللي هنا لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ نصيبه من هذه الاية. ودعى الصحابي انهم يأخذوا نصيبهم منها ثم لتسألن يومئذ عن الايه؟ عن النعيم - 00:17:00

فحتى الان بنلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل حاجة اسمها اسقاط او انزال الاية على النفس. آآ سميها اسقاط سميها تنزيل سميها زي تسميها سميها آآ عرض النفس على الاية. المهم ان في حاجة بيعملها النبي صلى الله عليه وسلم قبل التفكير في العواقب. هو ان هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:20

مسلا بيرى نفسه مخاطبا بالاية. وينزل هذه الاية على نفسه. وينظر اين هو منها. اين هو من هذا الكلام. تمام؟ فيقيم حاله ويتفقد مواطن الخل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اباهم ليس عنده ذلك. بس آآ المواطن خلل يعني بس يعني بيدعون لذلك صلى الله عليه وسلم من خلال فعله الشريف - 00:17:40

طيب ده ما كانش موقف واحد النبي صلى الله عليه وسلم. بل سيدنا جابر بيقول جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر عماهم رطبا وسقيناهم من الماء. المرة دي بقى ما فيش لحم كمان. يعني رطب وماء بس. فقال صلى الله عليه وسلم هذا من

النعيم الذي تسألون - 00:18:00

فسبحان الله نلاحظ النبي صلى الله عليه وسلم هنا برضه اخذ هذه الآية وانزلها على نفسه رغم انه ايه؟ شوية ماء واياه وتمر تمام؟ طيب آآ من المواقف برضو اللي احنا محتاجين نقف معها هي آآ قول سيدنا ابو بكر النبي صلى الله - 00:18:20 عليه وسلم يا رسول الله قد شبت شئ بحقيقي مش مش شيب معنوي يعني ولا مجاز ولا واحد يقول ده انتم خلاص كبرتوني قبل سني ولا هو شئ حقيقي قد سبت. قال شيبتني هود واخواتها من المفصل قبل المشيب. ويمكن دي اصح الروايات الواقعة والمرسلات وعن ما - 00:18:40

يتساءلون واذا الشمس كورت. ماشي؟ يبقى هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت. طيب سبحان تطلع. ليه بقى النبي صلى الله عليه وسلم شاب؟ يعني ليه حصل هذا الاثر الجسدي فيه؟ مش احنا قلنا ان التأثير ممكن يبقى قلبي -

00:19:00

او نفسي او جسدي ده اثر جسدي حقيقي حصل في النبي صلى الله عليه وسلم انه شاب فعلا. يمكن مستقر طبيا شوية ان الشايب بيحصل مع الفزع الشاي بيحصل مع الايه؟ مع الفزع. يعني الشاي مرتبط الى حد كبير بالفزع والرغبة والخوف. طيب النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي - 00:19:20

ركز معي. غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ووعد الله عز وجل في هذه في الموقف العصيب يوم القيامة بانه امن ورغم ذلك سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم لما تدبر في هذه السور سبحان الله اصابه الشيب - 00:19:40 في اول حاجة نلاحظها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ما في هذه السور وانزله على نفسه. انا المخاطب طيب ايه اللي في الصور دي يدعو للشيب؟ يعني ايه اللي في الصور دي يدعو للشيب؟ طبعا في كلام كتير للعلماء ان شاء الله لعلمكم تجدوه في الكتاب بازن الله. بس ايه اللي في الصور دي يدعو الى الشيب - 00:20:00

ايوة المثلاث التي نزلت بالامم الماضية وعذاب الاقوام ايها القصص صح. ايه ثاني؟ ده كده في الدنيا. استغفر الله العظيم. ممكن يعني هذا التوجيه الشديد وان كان يعني بعض العلماء ضاعف الكون بسبب دي. لان فيه صور كتيرة فيها توجيهات صريحة للنبي. فاصدع بما تؤمر وغيرها. بس - 00:20:20

هنا من الحاجات اللي هي المرهبة المثلاث والنوازل اللي نزلت بالامم. ده ده في الماضي ولا في الحاضر؟ في الماضي. صح؟ طيب ما فيهاش حاجة ثاني؟ ايوة احوال يوم القيامة فيها احوال يوم القيامة. يعني فيها من احوال يوم القيامة ما تشيب - 00:20:50 وله الولدان. صح؟ طيب سبحان الله! تخيل لو انت مكان النبي صلى الله عليه وسلم وانت يعني عندك وعد بان مغفور لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. وعندك وعد انك مؤمن من العذاب. وعندك وعد ان انت تبقى حامل لواء الحمد يوم القيامة - 00:21:10 وعند الايات دي هتفرق معك؟ ما تفرقش معك. لكن سبحان الله النبي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يبقى اول حاجة ان الايات دي وراء نفسه ايه؟ مخاطبا بها. صح؟ وانزلها على نفسه. وبعد ما انزلها على نفسه تفكر فيها - 00:21:30 شهدها بايه؟ احنا قلنا التفكير في العواقب اللي هو التحديد والاياه؟ والشهود. شهدها بقلبه صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ومثل نفسه في هذه الحالة مثل نفسه في هذه الحالة. فلذلك بكى بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وطبعا لا يتسع المقام لذكر كلام كتير للايه؟ للعلماء في هذا الباب. طيب - 00:21:50

آآ وهرجع لحاجة مهمة بس في في الباب ده. بعد ما نتكلم عن الموقف ده لو انت قرأت اية انما اموالكم واولادكم فتنة. تمام؟ هتقول ان دي تخصنا احنا ولاد الصور ابداء النبي صلى الله عليه وسلم يستدعي هذه الآية في امر يخصه. طيب حديث بريدة الاسامي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا - 00:22:10

اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر ووضعهما بين يديه. النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الحسن والحسين جاء - 00:22:40 فايه؟ فعليهما هذين او هذين القميصان الايه؟ الاحمران بيمشي في القميص اللي هو الثوب يعني اللي هو لابس يتعثرون في القميص.



نقوم النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انشغل بهما فنزل من على المنبر قطع كلامه واخذهما وعاد الى المنبر. فوضعهما بين يديه ثم قال ركز بقى في - [00:23:00](#)

اللي قالها انما ام صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. يبقى عمل ايه النبي في الالية؟ رغم ان الالية قد تبدو انها مت ايه؟ ما تخصصوش ومش ممكن - [00:23:20](#) ممكن تنزعيه ابدأ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخر الالية وانزلها على ايه؟ على نفسه في هذا الالية؟ في هذا الموطن. تمام؟ وتفكر في هذه العاقبة. وخشي انه يكون داخل في - [00:23:40](#)

ايه في هذه الالية؟ واضح ده اللي احنا بنسميه الاسقاط او آآ تنزيل الالية على النفس او اللي هنسميه تفكر في الحال ان شاء الله او النظر وفي الحال هنسميه عرض النفس على الالية ايا كان المسمى لكن نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل التفكر في العواقب عمل حاجة. خلاص؟ طيب - [00:23:50](#)

ده كان هذا الامر في يعني في واقع النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا نشوفه بقى في واقع الصحابة ان احنا لاحظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل تفكر في العواقب وقبله حاجة. اول حاجة حديث ابن مسعود. حديث عرجة الثقفي قال استقرأت ابن مسعود - [00:24:10](#)

مسعود سبح اسم ربك الاعلى. فلما بلغ بل تؤثرن الحياة الدنيا ترك القراءة. واقبل على اصحابه وقال شوف بقى سبحان الله ابن مسعود اصلا ترك المدينة وراح للكوفة قعد فيها خمستاشر سنة عشان - [00:24:30](#)

بالقرآن. ده واحد اختار الدنيا ولا اختار الآخرة؟ ساب دنياه وساب كل ما فيها وساب وراح الكوفة. وطبعا قارنت المدينة بالكوفة الكوفة اصلا بلاد مشاكل وفتن وبتاع يعني مقارنة دي بدي يعني ترك كل ده تركه وراء ظهره - [00:24:50](#)

وذهب الى الكوفة. فالطبيعي جدا لما يقرأ اية بل تؤثرن الحياة الدنيا. يعتقد انها تخصه؟ لا طبعا. لكن لما كان واحد يقرأ عليه اللي هو عرجشة الثقافية. وجه عند الالية دي فتوقف سيدنا علي بن مسعود وقال اثرنا الدنيا على الآخرة - [00:25:10](#)

فسكت القوم فقال اثرنا الدنيا لانا رأينا زينتها ونساءها وطعامها وشرابها وزويت عنا الآخرة فاخترنا هذا العاجل وتركنا الاجل. وفي رواية هل تدري باي شيء ابتدأ الحياة الدنيا؟ لاي شيء اثر بالحياة الدنيا؟ عجلت لنا الدنيا واوتينا لذتها - [00:25:30](#)

وبهجتها وغيبت عنا الآخرة وزويت عنا فاجبنا العاجل وتركنا الاجل. فطبعا نلاحظ هنا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل قال صلى الله عليه عذرا سيدنا عبدالله بن مسعود نلاحظ ماذا فعل انه اخذ الايات دي وعمل ايه؟ اسقطها على نفسه. نزلها على نفسه. تمام؟ عرض نفسه - [00:25:50](#)

واصحابه عليها رأى انه مخاطب بها. تفكر في حاله. كده ده تفكر في المآل ولا في الحال؟ في الحال بس لسه بقى المآل ما دخلش في الالية؟ في المقام او هيجي بعد كده تفكر في المعدة. طيب في بس كلام كده يحصل ان احنا نذكره - [00:26:10](#)

وهو كلام آآ يعني هيبقى واضح جدا لما نذكر الموقف الذي بكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم احنا كده النبي بكى في لما قرأ اية صح؟ طيب في موقف ثاني - [00:26:30](#)

بكى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاكرينه؟ ايوه. لما وابن مسعود هل في الصحيحين استقرأ ابن مسعود فقرأ عليه ابن مسعود من سورة ايه؟ النساء ركز عشان الالية اللي هو بكى فيها وهو بيقوم كت في سورة الالية؟ المائدة. تمام؟ ليه؟ ان تعذبهم. دي كانت في سورة الالية؟ النساء. تمام - [00:26:50](#)

حتى اتى على قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء ايه شهيدة تمام؟ طيب عبد الله بن مسعود في روايات كثيرة يقول ايه؟ فنظرت فاذا عيناه تذرفان - [00:27:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يبكي. طيب ايه سر بكاؤه في الالية دي؟ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا فعل هؤلاء شهيدا. لماذا بكى صلى الله عليه وسلم؟ آآ في رواية بس في صحيح مسلم مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

قال بعد ما ما التفت اليه سيدنا ابن مسعود وجده بيقول ايه؟ شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيه. يعني النبي صلى الله عليه

وسلم قال كده. قال شهيدا عليهم ما دمت فيهم او ما كنت فيهم. تمام - [00:28:00](#)

الكلام ده تجاوبا مع الايه؟ مع الايات التي سمعها. الكلام ده اكده الطبري في رواية ابن مسعود بسند صححه الشيخ احمد شاكور في روايتين الاولى الف آ ان هو آ لما سمع الاية قال فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء - [00:28:20](#)

ان هو قال كلام زي اللي قاله سيدنا عيسى فين؟ في سورة الايه؟ المائدة. وفي رواية انه قال شهيدا عليهم ما دمت فيهم فاذا توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. نلاحظ هنا في الموقف ده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#) هذه الايات هو هنقول اسقطها على نفسه انزلها على نفسه بس هي صريحة في توجيه الخطاب ايه؟ له كيف اذا جن من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء ايه؟ شهيدا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم ايوه يرى انه المخاطب بها ودي خلاص معدية بس يمكن هنا مش مش زي - [00:29:00](#)

فان تعذبوا فانهم عبادك. بس آ الواضح جدا هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ تفكر في هذه الحالة تمام؟ تفكر في هذه الحالة وتجاوب معها بدعاء او بسؤال. طيب ولذلك لما نريد ان احنا نجيب على سؤال لماذا بكى صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة - [00:29:20](#)

نفسح المجال لابن بطال في شرحه لصحيح البخاري يقول لانه مثل لنفسه احوال يوم القيامة وشدة الحال الداعية له الى شهادته لامته بتصديقه والايمان به وسؤاله الشفاعة لهم ليريحهم من طول الموقف واهواله. وهذا امر يحق له طول البكاء والحزن - [00:29:40](#)

ابن حجر بيقول في فتح الباري والذي يظهر انه بكى رحمة لامته. لانه قد علم انه لابد ان يشهد عليهم بعملهم وعملهم قد لا يكون مستقيما فقد يفضي الى تعذيبهم والله اعلم - [00:29:59](#)

القاري له كلام كويس لانه هيدي بعد جديد. بيقول ايه؟ بيقول وفي بكاء النبي صلى الله عليه وسلم وجوه. الاول قال ابن الجوزي بكأؤه صلى الله عليه وسلم عند هذه الاية لانه لابد من اداء الشهادة والحكم على المشهود عليه انما يكون بقول الشاهد. فلما كان صلى الله عليه وسلم هو الشاهد وهو الشافع بكى على - [00:30:15](#)

مفرطين منهم. الثاني بكى لعظم ما تضمنته هذه الاية الكريمة من هول المطع وشدة الامر اذ يؤتى بالانبياء عليهم السلام شهداء عناوين بالتصديق والتكذيب. الثالث انه بكى فرحا لقبول شهادة امته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. وقبول تزكيتهم لهم في ذلك اليوم العظيم. الشاهد ان هو - [00:30:35](#)

اشار لايه لابعاد تانية. النبي صلى الله عليه وسلم بكى لنفسه على كلام القاري ولامته. بكى لنفسه لانه هيكون في موقف الايه؟ الشهادة. ده موقف صعب ان انت هتشهد وانت مستأمن - [00:30:55](#)

على شهادتك يعني ضروري انك تكون يعني في ايه في ادق صورة وفي نفس الوقت هتشهد على مين على حد انت اصلا يعني انت نفسك تشفع ليه ونفسك تساعد ونفسك تستغفر له وتدعو له. فبكى لاجل نفسه وبكى لاجل ايه؟ امته صلى الله عليه وسلم. على على - [00:31:10](#)

الكلام القارئ وكلام او حاصل كلام القارئ وابن جوزي وابن بطال وابن حجر رضوان الله عليهم اجمعين. تمام كده يبقى نلاحظ في هذا الموقف لما نضيفه الى الان. نجد النبي صلى الله عليه وسلم بكى او تدبر اية مقروءة اللي هي ايه - [00:31:34](#) ان تعذبهم فانهم عباد. واية مسموعة فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد. واية مستحضرة من الذاكرة. اللي هي ايه؟ ثم لتسألن واذا معي تمام كده؟ طيب انا هاخذ امثلة للصحابة في نفس الصد. للصحابة في اية مقروءة اللي هو حصل مع سيدنا مين؟ مع سيدنا عبدالله بن مسعود - [00:31:53](#)

ماشي بل تؤثرون الحياة الدنيا. وهيجي معنا موقف ثاني مهم جدا لسيدنا عبدالله بن عباس هتتضح فيه حاجات كثير الحقيقة الموقف ده بيرويه عكرمة تلميذ سيدنا عبدالله بن عباس بيقول جئت ابن عباس يوما وهو يبكي - [00:32:13](#)

واذا المصحف في حجره فاعظمت ان ادنو ثم لم ازل على ذلك حتى تقدمت فجلست. فقلت ما يبكيك يا ابا عباس؟ جعل الله فداك.

قال فقال هؤلاء الورقات واذا هو في سورة الاعراف وذكر حال اصحاب السبت - 00:32:32

يبقى دلوقتي بيقراً قرآن وبكى ما دام موقف ايه تدبري لان الصحابة ما كانش عندهم بكاء الطقوسية. كان بكاؤهم كله بكاء عبودية. يقرأ قرآن وبكى. ده موقف تدبري. فدلوقتى عكرمة - 00:32:52

دخل على سيدنا عبدالله بن عباس وجده يبكي المهم ايه يعني تلكأ شوية ان هو يدخل عليه المهم فقرب منه قال ما يبكيك فقال له هؤلاء الورقات اللي هو يقرأ فيها فاذا هو يقرأ في سورة الاعراف ويقرأ في ايه؟ في قصة اصحاب السبت. ثم قرأ ابن عباس فلما نسوا ما ذكروا - 00:33:09

به فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا ايه؟ يفسقوا تمام؟ قال فارى الذين نهوا قد نجوا. ولا ارى الآخرين ذكروا. ونحن نرى اشياء ننكرها - 00:33:29

ولا نقول فيها سبحانه الله. شف بقى انزل الايات على ايه؟ يعني سبحانه الله! لما تبص على الاية دي الايات انتهت اصحاب السبت او قصة اصحاب السبت فيها تلت اصناف اللي وقعوا في المنكر - 00:33:49

واللي نهوهم عن المنكر واللي ايه؟ والساكيتين. صح كده؟ طيب. ولو حد سألك سؤال كده اول عبرة تخرج بها من قصة اصحاب السبت ايه ليه ربنا بيقص علينا قصة اصحاب السبت؟ عشان ما نتحايلش تحايل صح؟ طب وتاني عبرة تخرج بها - 00:34:01  
ما تستكتش عن المنكر. صح؟ فشوف سبحانه الله سيدنا عمر ابن عباس لو حد غيره مر على السورة على الاية كان يقول لك ايه؟ الحمد لله انا على شرع ربنا ويجي ماشي. لأ ده هو وكمان عبدالله ابن عباس اصلا حياته كلها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في طاعة الله سبحانه وتعالى والدعوة اليه - 00:34:22

تعليم الناس ولكن رغم ذلك اخذ نصيبه منها. خذ الايات رغم انها في مين؟ في اصحاب الايه؟ السبت في قوم خلوا. تمام انزلها على نفسه اسقطها على نفسه عرض نفسه عليها اخذ نصيبه منها. تمام؟ وبعد كده تفكر في العواقب. عاقبة ايه؟ ان هو ممكن - 00:34:42  
ممكن يكون بيشبههم في حالة او بيشبه بعضهم في حالة. ان هو بيرى اشياء ينكرها بقلبه يعلم انها مناكير ويسكت ايه؟ ويسكت عنها ورأى ان دول سكت الله عز وجل عنهم ومحتمل على ظاهر الايات ان هم يكونوا ايه؟ معذبين. لما تفكر في العاقبة دي ايه - 00:35:02

واضح؟ فده موقف واضح جدا جدا جدا في ايه؟ في اللي بنقول عليه ان قبل التفكير في العواقب في حاجة بتحصل اسمها اسقاط او تنزيل الاية على النفس او عرض الاية على النفس او اخذ النصيب من الاية او التفكير في الحال ايا كان - 00:35:22

اسمع وضح كده الجزء اللي هو قبل التفكير في العواقب واضح كده يا اخوة؟ طيب. بعد كده هننتقل بقى لما بعد الايه؟ التفكير في العواقب. لاحزنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل حاجة - 00:35:42

سؤال يعني لما اية توصي بعمل معين. يعني المفروض ان الايات بتوصينا باعمال نعملها صح؟ طب لما انسان يدعي يبقى كده عمل ولا ده استعان على العمل او تمهيد العمل؟ يعني انا مثلا لو وصيت حضرتك قلت لك ايه - 00:35:57

الله يكرمك يا ريت تجمع الاطفال اللي عندكم في الحي. وتعمل لهم مسلا حلقات لتعليم القرآن في المسجد. وانت قلت لي ايه نسأل الله ان يعيننا على ذلك. كده انت عملت؟ ما عملتش صح؟ طب انت لما قلت كده فرقت - 00:36:22

في ايه معي؟ هم؟ صح؟ اعلنت ان انت ناوي تعمل. تمام كده واستعنت الله سبحانه وتعالى لاجل ان يكون الامر ايه؟ ايسر عليك. صح؟ بس هل هو ده العمل؟ لا امش العمل - 00:36:42

لو دي واضحة بس هتفهموا اللي جاي. حاجة بقى مهمة جدا كان بي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ودي من الحاجات اللي انا اوصيكم بها. وخصوصا بقى في رمضان او في غير - 00:37:02

مع وردنا في القراءة والسماع لانها مفيدة جدا جدا. اللي احنا بنسميه التجاوب بالسؤال. حتى الان عرفنا ان في تفكر في المال. صح؟ الواد في فكر في العواقب قبله وعرفنا ان في حاجة اسمها التفكير في الحال. تمام؟ بعده هنعرف ان في حاجة اسمها التجاوب



بالسؤال. او - 00:37:12

التفاعل بالدعوات والتنزيهات. خلاص؟ يبقى تفكر في المآل وقبله في تفكر في الابه؟ في الحال. وبعده في تجاوب بالايه؟ بالسؤال. تمام؟ طيب. وده هيبقى ملخص الحقيقة. طيب تعالوا نشوف مواقف بس توضح لنا الخطوة بتاعة التجاوب بالايه؟ بالسؤال دي او التفاعل بادعاءات التنزيهات. او - 00:37:32

اول حاجة هناخد من حال النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده نروح لادلة من القرآن تشهد عليها وادلة من السنة تشهد عليها. هناخد من حال النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العملية اشهر ما فيه احاديس - 00:37:52  
ايه حذيفة؟ قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت اركع عند المائة ثم مضى فقلت اصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها في - 00:38:02

ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها. يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح. واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ. ركز معي بقى عشان هنشوف يعني هنا آآ سيدنا حذيفة - 00:38:12  
فبيصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بانها فيها حاجتين. انها مترسلة. تمام كده؟ وانا اعرف ايه معنى الترسل؟ بس ببساطة طاطا الترسل ده ترتيب بطء. يعني مش قراءة حجر القراءة بسرعة على الكلام ده خالص. تمام كده؟ ده ترتيب بطء. القراءة المترسلة وهيجي - 00:38:32

انا فيها كلام ايه؟ كلام ابن منظور في وصف هذه القراءة الابه؟ المترسلة. طيب دي اول حاجة ان هو بيصف القراءة بانها ايه؟ مترسلة. حتى ابن منظور يقول اهو. والترسل في الكلام - 00:38:52  
عند العرب معناه التوقر والتفهم والترفق من غير ان يرفع صوته شديدا. يعني بيقرا قراءة ايه بطينة. خلاص؟ طيب يبقى دي اول حاجة في وصفه للقراءة. الحاجة الثانية ان هذه القراءة التي يقرأها مش بس بطينة. ده هو - 00:39:05  
يقرأ قراءة مالها فيها تجاوب مع الايات. نركز بقى فيها تجاوب مع الابه؟ مع الايات وهنا ستطرح اسئلة مهمة التجاوب كان مع انهجي نوعية من الايات؟ هل مع كل الايات ولا مع نوعية معينة من الابه - 00:39:25  
نشوف سيدنا حذيفة بيقول اذا مر الابه فيها تسبيح سبح. فيها تعوذ تعوذ فيها سؤال سأل. تسبيح معروفة. طب فيها سؤال زي ايه؟ السؤال الفضل. دي هتلاقها قليلة ولا كثيرة؟ قليلة. ده بقى بيوسع كثير جدا واسع جدا. طب فيها تعوذ؟ يعني الابه اللي بتقول فتعوذ او فاسأل اسألوا الله من فضله - 00:39:45

فيها ايتين في القرآن يبقى اكيد مش دي ده الموضوع ايه واسع جدا. ولذلك بقى نشوف الروايات الروايات الصحيحة الثانية يقول ايه؟ لا يمر بآية فيها تخويف الا وقف عندها. وفي رواية ولا بآية عذاب الا استجار - 00:40:20  
لو ركزت في القرآن هتلاقي اغلب ايات ووعد او وعيد. يبقى لو اية وعد بيوقف عندها فيها سؤال ويسأل. ولو اية وعيد بيوقف عندها وايه ويتعوذ خلي بالك ده هيوسع الدائرة جدا. ماشي؟ مش زي ما يتصور البعض ان لما يمر على اية مسلا ايه؟ فيها ذكر الجنة يقول او غيرها. لذلك اليوتوبي - 00:40:34

حفظه الله بيقول ايه؟ وكان اذا مر بآية عذاب اي بآية تذكر فيها النار او الوعيد وقف عند تلك الابه وتعوذ اعتصم بالله تعالى من عذابه واذا مر بآية رحمة ان يجي معه روايات تانية. بآية تذكر فيها الرحمة او الجنة او الوعد وقف فدعا. اي سأل الله تعالى ان - 00:40:54

نعطيها اياه. يبقى ركز بقى. يبقى على الكلام ده مش مش جنة ونار بس. اي وعد او ايه؟ او وعيد. طيب. الروايات الثانية كمان هتوضح الموضوع اكثر ازاى في عندنا - 00:41:14

رواية السيدة عائشة وتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة التمام. فيقرأ بسورة البقرة وال عمران والنساء. لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله سبحانه وتعالى ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله تعالى واستعاذ. تمام - 00:41:31  
يبقى دي وضحت برضو ان الموضوع ايه؟ وعدو وعيد. مش مرتبط بالجنة والنار بس. دي رواية عائشة. كمان في رواية عوف بن ما

لك. يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضع ثم قام يصلي فقامت معه فاستفتح من البقرة لا يمر بآية فيها رحمة او بآية رحمة - [00:41:55](#)

الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتعول. برضو النطاق ايه؟ واسع. وجاء في تعظيم قدر الصلاة عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فكان اذا مر بآية رحمة سأل واذا مر - [00:42:15](#)

آية عذاب تعوذ واذا مر بآية فيها تنزيه لله سبحانه يبقى هنا وسع الدائرة قال آية؟ رحمة مش سؤال. تمام كده؟ طيب. الروايات دي كلها ظاهرها يفيد انه كان يوقف تقريبا مع كل الايات - [00:42:35](#)

ماشي مش مع آيات بس الايه يعني الجنة وايات النار ولذلك اسمع بقى احنا عندنا نقلين مهمين جدا هنقولهم يعني يوضحوا ان الوقوف كان يبقي مع اغلب الايات تقريبا. الاول عن ابن هبيرة - [00:42:54](#)

ماشي؟ آ والتاني عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري. ابن هبيرة يقول ايه؟ يقول وفيه ايضا من الفقه انه اذا كان في صلاة فمرت به آية رحمة فشاء ان أسألها الله تعالى مغتنما ما في القرآن من مناسبة الطلب سألها - [00:43:10](#)

فان القرآن وحي مجدد. واذا مر بآية فيها تسبيح لله تعالى فانه يسبح الله بما روي في الاخبار. وليعلم انه في مقام كريم لا يلائمه المطالب الدنيا. واذا مر بآية عذاب للكافرين استعاذ بالله تعالى - [00:43:29](#)

من مثل ان يقرأ قوله هيدينا امسلة بقى فيقول مسلا ان يقرأ قوله واستغفر لذنبك. فيقول الحديث المروي هو اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - [00:43:44](#)

انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يعني الاستغفار ده مش مذكور في ظهر الروايات. بس هو يقول لو مر به يقول لان ده سؤال. ومثل ان يأتي - [00:43:54](#)

قوله عز وجل ما لكم لا ترجون الله وقارا؟ فيقول ها هنا اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن مثل قوله سبحانه في ذكر تسبيحه سبحانه يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ثم يقول وبحمده اي وبحمده سبحانه. ولذلك يقول سبحان ربي العظيم. تمام - [00:44:04](#)

يبقى الشاهد ان هو هنا ابن هبيرة عمل ايه؟ وسع لك الدائرة جدا وبين لك امثلة طرحها صريحة في ان الامر مش مرتبط بالجنة والنار بس شيخ الاسلام زكريا الانصاري يقول ايه؟ فان قرأ في الصلاة آية رحمة كقوله تعالى ويغفر لكم والله غفور رحيم. شفت امثلة - [00:44:22](#)

الرحمة بقى ويغفر لكم والله غفور رحيم. سألها كأن يقول ربي اغفر لي وارحمني وانت خير الراحمين. او آية كقوله ولكن حققت كلمة العذاب على الكافرين. استعاذ منه كان يقول ربي اني اعوذ بك من العذاب. او آية تسبيح كقوله فسبح باسم ربك - [00:44:42](#)

عظيم. سبحك ان يقول سبحان ربي العظيم. ماشي؟ او آية مثل. فقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا. تفكر فيها او قرأ كآخر مثل اخر التين والتين. قال بلى وانا على ذلك من الشاهدين. وكقوله اي او قرأ مثل قوله فباي حديث بعده يؤمنون؟ قال امنا بالله - [00:45:02](#)

وكذا يفعل المأموم ذلك لقراءة امامه كما يفعله لقراءة نفسه وكذا غير المصلي يفعله لقراءة نفسه وقراءة غيره ابقوا ركزوا عشان الحنة دي مهمة جدا. اول سؤال بنسأله بنقول يا ترى التجاوب ده بيبقى مع او التفاعل ده مع آيات بعينها - [00:45:22](#)

مع الايات كلها الظاهر انه مع الايات ايه؟ كلها. خلاص كده؟ النقطة الثانية. طب الكلام ده للمصلي بس ولا للمصلي وغير المصلي؟ السؤال التالت الكلام ده في النافلة بس ولا في النافلة والفريضة؟ السؤال الرابع ده للامام - [00:45:42](#)

بس وللإمام والمأموم. ماشي واحنا سنفسح المجال للإمام النووي رحمه الله ليجيب على ذلك. يعني احنا بنقول الخلاصة انه يستحب في صلاة الفرض والنفل ويتأكد استحبابه في النفل كما يستحب للإمام والمأموم والمنفرد وفي داخل الصلاة وخارجه. اسمع بقى الايام اللي هو يقول ايه؟ يقول فيه استحباب هذه الامور - [00:46:02](#)

لكل قارئ في الصلاة وغيرها ومذهبنا استحبابه للإمام والمأموم والمنفرد يبقى الإمام النووي قال انه في ايه؟ في الصلاة وفي ايه؟

وفي غيرها. وقال انه للامام والمأموم والمنفرد. ويقول قال الشافعي اصحابنا يسن - [00:46:25](#)

للقارئ في الصلاة وخارجها. قال اصحابنا ويستحب ذلك للامام والمأموم والمنفرد. تمام كده؟ هو حتى وقال في نهاية كلامه وقال بمذهبنا جمهور العلماء من السلف ممن بعدهم. ده كلام الامام الايه؟ النووي. وطبعا في بحث طويل احنا عملناه فيها. يعني الكلام عند -

[00:46:45](#)

حنفية ايه وعند الشافعية ايه وعند الحنابلة ايه وتقريبا عامتهم يجوزونه في الايه؟ في النفل بل يستحبونه في النفل. يبقى الخلاصة ان الكلام ده في بداخل الصلاة وفي خارجها. للامام والمأموم والمنفرد. تمام كده؟ وعلى الظاهر ان ده في ايه؟ في عامة الايات. الشيخ

العثيمين الحقيقة له - [00:47:05](#)

جميل جدا جدا في التعليق على اللي حصل ده. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيقراً قراءة متمثلة. بيقول ايه؟ بيقول

فجمع عليه الصلاة والسلام بين القراءة وبين الذكر وبين الدعاء وبين التفكير لان الذي يسأل عند السؤال ويتعود - [00:47:25](#)

عند التعوذ التعوذ ويسبح عند التسبيح لا شك انه يتأمل قراءته ويتفكر فيها. فيكون هذا القيام روضة من الرياض الذكر قراءة

وتسبيحا ودعاء وتفكرا. خدت بالك يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم جمع في قراءته كم عمر - [00:47:45](#)

عبودية القراءة وعبودية التسبيح او الذكر وعبودية الدعاء وبودية الايه؟ التفكير. وسؤال مهم جدا. هل الانسان اللي ادعي بدعوة تناسب الكلام اللي بيقوله. مش هيبقى فاهم اللي بيقوله هيبقى فاهمه ده يبقى فاهمه بيقى تفكر فيه كمان. خلاص؟ طيب وده اصرخ

الدالة في هذا - [00:48:05](#)

الباب اللي هو بنقول عليه التزاوج بالسؤال او الدعاء. ولذلك حتى ورد عن جابر رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. قال او من تحت ارجلكم. قال اعوذ

بوجهك - [00:48:25](#)

او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ابن عباس بيذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تجاوبه كان واسع برضه. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ سبح اسم - [00:48:45](#)

ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى. ماشي؟ وهذا الحديث صحيح. صححه الشيخ الالباني في صفة الصلاة. وحتى الشيخ العثيمين بيقول تعليقا عليه. ويجوز للانسان اذا مر بآية رحمة او آية وعيد ان يسأل عند آية الرحمة ويستعيز عند آية الوعيد في الفريضة

والنافلة - [00:49:04](#)

ففي صلاة الليل بل في جميع النوافل يسن. اما في الفرائض فجائز لكن تركه افضل. لان الواصفين لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يقولون انه نروح عند باب التسبيح ويتعود عند آيات الوعيد يسأل عن آيات الايه؟ الرحمة. لكن الشيخ قال بجوازه

حتى في الايه؟ في الفريضة. واحنا بنقول حتى على الاقل التقديرات في الفريضة - [00:49:24](#)

طيب ولذلك الشيخ العثيمين كان بيقول على ان انت تتجاوب مع الايات يقول ايه معانيه. الشيخ العثيمين ماشي؟ ناخذ بالنا من

القول ده يا جماعة. الشيخ العثيمين. كان يقول هذا مما يعين الانسان - [00:49:44](#)

على تدبر القرآن والتفكر في معانيه. اللي هو ايه؟ ان هو يتجاوب بالدعوات والايه؟ والتنزيهات. تمام وعن موسى ابن ابي عائشة قال كان رجل يصلي فوق بيته وكان اذا قرأ ليس اليس ذلك بقادر على احياء الموتى؟ قال سبحانك فبلى. فسأله عن - [00:50:00](#)

ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ركز بقى في دي عشان دي مهمة جدا. لان للاسف بعضنا متصور ايه؟ ان التجاوب ده التجاوب بيحصل في مواطن مخصوصة بس. زي مسلا فسبح باسم ربك العظيم. يقول سبحان ربي العظيم. فسبح باسم

ربك الاعلى. قل سبحان ربي الاعلى. اه زي - [00:50:18](#)

مثلا اليس ذلك بقدر ان يحيا الموتى؟ يقول سبحانك فبلى. لا النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا في حديث حذيفة ان كان بيتفاعل

تقريبا مع اغلب الايات. وانظر - [00:50:38](#)

الى هذا الاثر هو من رواية ابن عباس وهو حديث حسن وحسنه الشيخ الالباني بشواهد. ماشي في ظلال الجنة شف بقى ابن عباس

بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بهذه الآية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها - [00:50:48](#)

وقف ثم قال اللهم ات نفسي تقواها انت وليها ومولاها وخير من زكاها. تمام يبقى ده دي نصوص صحيحة صريحة في ان النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا كان في قراءته مع كل الايات اللي بتمر عليه كان - [00:51:08](#)

جواب بالسؤال. السؤال اما يكون آآ تنزيه او دعاء. ماشي؟ آآ بنسبته دعاء ثناء او انه يكون مسألة خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا لا يكاد يمر بآية الا وايه؟ الا ويقف عندها. احنا ذكرنا يعني سريعا بعض كلام العلماء في ايه؟ في ذلك - [00:51:28](#)

ولولا ضيق المقام لفصلنا في ذلك ايه؟ تفصيلا. خلاص؟ بل ان حتى اغلب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم اللي تلاقيه بيدعيها هتلاقيها اصلا متأولة من ايه؟ من الايات. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. طب ما هو ده ايه؟ ولكن - [00:51:48](#)

ان الله احب اليكم الايمان. صح؟ لما كان يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغه من العلم. وهكذا - [00:52:08](#)

اغلب ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كانت في ايه؟ في هذا في هذا الباب. ماشي؟ حتى المناوي بيقول القارئ او السام كلما مر بآية تنزيه ان ينزه الله تعالى او تحميد ان يحمده او تكبير ان يكبره وقس عليه. يعني اي حاجة في الباب ده قس عليها. الشيخ العثيمين يقول وقوله - [00:52:18](#)

هو عند آية وعيد اي كل ما يدل على الوعيد. سواء كان بذكر النار ام بذكر شيء من انواع العذاب فيها؟ ام بذكر احوال المجرمين وما اشبه ذلك. وقوله والسؤال عند آية - [00:52:38](#)

آية للمصلي ان يسأل الرحمة اذا مر بآية رحمة. مثاله مر على ذكر الجنة يقول اللهم اني اسألك الجنة وله ان يسأله من فضله. ولو مر ثناء على والاولياء وما اشبه ذلك فله ان يقول اسأل الله من فضله او اسأل الله ان يلحقني بهم او ما اشبه ذلك. وفيه آيات كثيرة كقوله في سورة النمل الله - [00:52:48](#)

مع الله فهل يصح ان يقول لا؟ الجواب نعم يصح ان يقول لا اله الا الله مع الله. تمام؟ واضح جدا كده من الكلام ان ده ايه؟ بفضل الله عز وجل - [00:53:08](#)

جائز في تقريبا في كل الاية؟ الايات اللي تمر عليه. وجائز بسورتين. اما انك تستدعي دعاء مأثور او انك تتأول دعاء. اما انك تعمل ايه؟ تستدعي دعاء مأثور او تتأول دعاء. تتأول دعاء ازاى؟ صح ان السيدة عائشة قرأت قول الله عز وجل - [00:53:18](#)

فمن الله علينا وقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه البر رحيم. فوقفنا وظلت تدعو تقول اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الرحيم. واضح؟ يبقى هي تأولت دعاء مناسب للايه؟ للايات. او انه يقول دعاء مأثور - [00:53:38](#)

وفي هذا الباب زي اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من ايه؟ من زكاها. وللأسف هذا الامر للأسف يعني كثير من الناس اهملوه. يعني كثير من الناس في قراءتهم وهو مهم جدا جدا في مساعدة الانسان على ان هو يكون متفهم لقراءته. يعني كثير منا وهو بيقرا - [00:53:58](#)

لو حط نصب عينيه ان وانت بتقرا تتجارب مع القرآنية بتاعتك بالشكل ده او انت بتسمع تتجارب بالشكل ده بفضل الله عز وجل فعلا ستخرج بفائدة كبيرة جدا من القراءة. فانا اوصي بهذه يعني المهارة في التعامل مع القرآن الكريم. وخصوصا في ايه؟ في رمضان. اللي هو - [00:54:18](#)

احنا بنقرا فيه يعني زي ما قلنا اغلب الايات تقريبا في تفاعل معها ولولا ضيق المقام لفصلنا في مواقف كثيرة. الحمد لله احنا عندنا كتاب تيسير التدبر فيه يعني ما - [00:54:38](#)

وعلى يعني تلتصيت موقف تدبري احنا راصدينها للصحابة وايه وغيرهم وللنبي صلى الله عليه وسلم وحتى لغيره صلى الله عليه وسلم من الانبياء مواقف معينة تبين تعاملهم مع الوحي وكيف كان تلقيهم للوحي. تمام كده يا جماعة؟ ايه رأيكم بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قوليا انكر - [00:54:48](#)

على اللي مش بيتجاوب في حديث جابر ماضي؟ وهذا الحديث في صحيح السنن الترمذي وصححه الشيخ الالباني سيدنا جابر  
بيقول ايه؟ خرج الرسول صلى الله عليه وسلم على اصحابه. فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخره. فسكتوا - [00:55:08](#)  
فقال لقد قرأتها على الجن ليلة فكانوا احسن مردودا منكم. كنت كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من الاك  
ربنا نكذب فلك الحمد. واضح؟ يبقى هنا مش السنة العملية - [00:55:28](#)

على مستوى السنة القولية النبي انكر على مين؟ على الصحابة ان هم ايه؟ لم يتجاوبوا. مش يبجي واحد ينكر عليك انك تقول  
بالتجاوب وسط واضح النبي صلى الله عليه وسلم انكر على الصحابة انهم لم يتجاوبوا. بل انت لما تنظر للقرآن الكريم هتجد ان  
المواقف التدبرية فيها التجاوب ده. انا لو رجعت بك - [00:55:48](#)

الموقف بتاع النبي صلى الله عليه وسلم هتجد ان تقريبا اغلب المواقف النبي صلى الله عليه وسلم تجاوب فيها. ازاى؟ يعني لو  
رجعت للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فاكرين الموقف - [00:56:08](#)  
ان تعذبهم فانهم عبادك؟ النبي قال دعوت لامتي. الدعاء ده هو العمل؟ لا ده كان تمهيد لعمل. النقطة الثانية لما ترجع للموقف بتاعك  
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ النبي عمل ايه؟ قال شهيدا عليهم ما دمت فيهم فلما توفيت يعني - [00:56:18](#)  
حتى اغلب المواقف للنبي صلى الله عليه وسلم كانت كده. حتى القرآن لما يمدح او يبثني على بعض المواقف التدبرية بنجد ان هو  
بيذكر فيها ان اصحابها تفكروا. ازاى؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. هم تفكروا بعدها تفاعلوا. ان في -

[00:56:38](#)

خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب. ركز الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في  
خلق السماوات والارض. بعد ما تفكروا سكتوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه قبل تنزيهه. فقنا عذاب النار. ادي دي ايه؟ مسألة. ربنا  
انك من تدخل النار - [00:56:58](#)

قد اخزيت ببقى ده دليل صريح اصلا من القرآن على ان ايه؟ الانسان بعد التفكير بعد التدبر ان هو ينبغي ان يتجاوب مع ذلك الذي  
ايه؟ حصل. كمان نشوف ربنا عز وجل وصفهم في الايات دي بانهم ايه؟ من اولي الالباب - [00:57:19](#)  
ووصفه وبشرهم بانه قد استجاب لهم سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ربنا يقول قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من  
قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان - [00:57:36](#)

ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا التفاعل برضه بالاياه؟ بالتنزيهات بعد  
الاياه؟ اللي حصل معه. برضو ودي حتى المواقف اللي اغلب الناس اللي بتتكلم في التدبر بتجيبها - [00:57:51](#)  
وللاسف يعني كثير من الناس لا ينتبه لمسألة التفاعل دي بشكل واضح. برضه شف المائدة واذا سمعوا ما انزل للرسول ترى اعينهم  
تفيض من الدمع مما من الحق. ده موقف دبوري ولا لأ؟ بكى اهو سمع وحي فبكوا. زي اللي فات. اذا يتلى عليهم يقرؤون الاذقان يتلى  
عليهم. سمعوا الايات فبكوا. ده موقف دبوري - [00:58:07](#)

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. يبقى برضو تفاعلوا بايه؟ بدعاء. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاء من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا  
مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا. اثابهم الله بما ايه؟ بما قالوا. تمام - [00:58:27](#)

وقوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون جنوبهم عن المضاجع يدعون  
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. خد بالك ان التجاوب القولي ده التجاوب بالسؤال واضح - [00:58:46](#)  
جدا في كل الايات امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. قل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد ورسله. وقالوا  
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. يبقى - [00:59:06](#)

حتى المواقف التي ذكرها القرآن على انها مواقف تدبرية واثى فيها على اصحابها نلاحظ انه ذكر فيها ان اصحابها عملوا ايه؟ تافهة  
او تجاوبوا بالاياه؟ بالسؤال او تفاعلوا بالدعوة وبالاياه؟ وبالتنزيهات. فدي مهارة مهمة جدا جدا جدا. ولولا زي ما بنقول دق المقام كنا  
فصلنا في ادلة - [00:59:18](#)



عليه. بس السؤال السؤال هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بي فعل كده يعني ليه كان بيتجاوب بالسؤال او يتفاعل بالدعوات والتنزيهات ايه فايده الخطوة دي ؟ يبقى اللي قلنا اعلان انه ينوي العمل. لما مسلا ربنا يقول ونفسي وما - [00:59:38](#)

فالهمها فجور وتقواها وتقول له اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. يبقى انت بتعلن انك ناوي الياه في العمل يبقى اعلان انه ناوي العمل. ثاني حاجة استجلب لعون الملك - [01:00:01](#)

لان الانسان اصلا اول نقطة ينبغي ان ينتبه لها في العمل انه ايه؟ انه يستجلب عون الله سبحانه وتعالى اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده. النقطة الثالثة - [01:00:15](#)

هيبقى دعاؤه اقرب للاجابة ليه دعاء واقرب الاجابة؟ يعني اغتنم الفرصة يختبل الفرصة. ازاى؟ ان اولاه قلبه حاضر. صح؟ ما هو فاهم اللي بيقوله وقلبه حاضر. وان الله استجيبوا دعاء من قلب غافر الله غافر الله مش هيدخل فيها هو - [01:00:27](#)

بالعكس قلبه حاضر يبقى يغتنم الفرصة. تمام؟ النقطة الثانية ان عنده بشرى بان الدعاء بعد التفكير مستجاب. فاستجاب لهم ربهم تمام؟ يبقى ثلاث حاجات حتى الان. بيعلم انه ينوي العمل بيستجلب عون الملك. تمام؟ دعاؤه يكون اقرب الاجابة - [01:00:45](#)

ان قلبه فيه حاضر وفي نفس الوقت فيه بشرى باجابة الدعاء الذي بعد التفكير فاستجاب لهم ربهم. الفايده الرابعة وهي مهمة جدا انه يكون جمع بين اكثر من عبادة وده كلام الشيخ العثيمين بين القراءة والذكر والتفكير والدعاء ودي حاجة الانسان لا لا يفوتها ولا يفرط فيها - [01:01:07](#)

تمام. حتى الان الحمد لله لعلها تكون قد تمت الصورة اللي احنا بنقول عليها بقى عن التدبر نلخص الكلام في الاخير نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم والمواقف اللي حكيناها عن الصحابة بتؤكد ان التدبر كان بيتم عندهم في تلت خطوات اجرائية. الخلاصة وده مهم جدا. هنقولهم كده بصورة مسجوعة - [01:01:27](#)

النظر او التفكير في الحال والنظر او التفكير في المآل والتجاوب بالسؤال. خلاص؟ يبقى التفكير في الحال تفكر في المآل تجاوب بالايه بالسؤال ومش مهم تعرفوهم ولا تحفزوهم ولا تعرفوهم المهم عندي انكم تعرفوا تعملوهم - [01:01:51](#)

تمام الخطوة الاولى اللي هي التفكير في الحال. ماشي؟ او النظر في الحال. ده يتم ازاى؟ بحاجتين الاول تقييم النفس والثاني تفقد مواطن الخلل تقييم النفس وتفقد مواطن الخلل. طب تقييم النفس يتم ازاى؟ باجابة هذا السؤال - [01:02:11](#)

اين انا مما اوصى الله به في هذه الاية احنا فين سمعت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. للاسف اول ما بتشوف الاية بتقول دي بتاع مين؟ لا ما يصلوش - [01:02:37](#)

لكن لو سألت نفسك اين انا مما اوصى الله به في هذه الاية هتكتشف ان انت في صلوات بتفوتك. هتكتشف ان صلاة العصر بتتلخبط عندك في ايام بتكتشف انك عندك تقصير في الخشوع - [01:02:53](#)

يبقى التفكير في الحال بعد ما ما تسقط الاية على نفسك وترى انك المخاطب بها وتنزلها على نفسك وتعرض نفسك عليها. العرض هيتم بامرین. الاول تقييم النفس وتقييم النفس سيتم باجابة سؤال ايه - [01:03:08](#)

اين انا من ايه؟ مما اوصت به هذه الاية. طيب تفقد مواطن الخلل تقول بقى اين مواطن الخلل في اتباعي لهذه الاية تحدد بقى تكتشف ان انت مسلا عندك ايوه صلاة العصر يوم الاربعاء مسلا انت ربما بتروح منك مسلا في جماعة عشان خاطر بتيجي مآخر من - [01:03:26](#)

شغلك وبتنام وبيحصل وبيحصل تكتشف ان انت مسلا في الغالب صلاة مسلا العشاء عشان تبقى مستعجل ويبقى عندك مش عارف ايه وما تبقاش خاشع فيها. او بتروحها متأخر يبقى تتفقد مواطن الايه؟ الخلل - [01:03:47](#)

تمهيدا لانك تنزكى منها يبقى عرفنا كده التفكير في الحلقة يتم ازاى او اي اية تقرها الاية دي تخص مين؟ تخصني ما تجيش تقرا من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. تقول ايه؟ بتاعة الناس اللي بيسمعوا اغاني. مين قال له الحديث والاغاني بس - [01:04:01](#)

ده كلام ابن مسعود وغيره انه الغناء ده اسمه تفسير بالمثال اسمه تفسير بالايه؟ بالمثال والا فله الحديث اوسع كتير جدا من الغناء

مجلس غيبة ونميمة وده لهو حديث يعني وغيرها كثير واحد بيتابع برنامج توك شو ما لوش اي لازمة في اي لازمة - 01:04:19  
ما هو ده له حديث خلاص يبقى انت لما تيجي اول حاجة لازم تتعامل بيها مع كل آيات القرآن انك مخاطب بكل حرف في القرآن وكل حرف منه ينادي زي ما قال ابن ابن عمر انا رسول الله اليك لتعمل بي وتتعض بمواعظي. خلاص - 01:04:37

لما تعرض نفسك عليها تقيم نفسك تكتشف ان انت لا ده انت اغلب حديثك له لا تكاد تتكلم بكلام نافع طيب لما تتفقد مواطن الخلل تقول ايوة ده انا عندي مجلس كل جمعة مسلا بقعد مع صحابي بنعمل كذا يبقى تحدد مواطن الخلل خلاص يبقى التفكير - 01:04:53  
الحال او الاسقاط او تنزيل الآية عن نفسه زي ما قلت ما يهمنيش قوي المصطلح يعني تمام؟ او عرض النفس على الآية او غيرها يمكن حتى احنا في كتاب تيسير - 01:05:13

التدبر جايين عبارات كثير استخدمها العلماء للتعبير عن هذه الخطوة ماشي؟ يعني عبارات كثيرة جدا يعني استخدموا اكثر من عشر عبارات ليعبروا عن هذه الخطوة. زي عرض النفس على الآية وغيرها كثير من العبارات. طيب بعد كده اتفقنا - 01:05:23  
في الآية؟ في المآل. والتفكر في المآل قلنا حاجتين امبارح. هم ايه ازاى نعمل تفكر في المال تحديد وشهود ايه؟ وشهود. انا حتى بحاول يعني اجيبها لك بشكل مسبوع عشان تبقى سهلة عليه - 01:05:38

يبقى قلنا تفكر في الحال وتفكر في المآل وتجاوب بالسؤال. وكل حاجة فيها اتنين. التفكير في الحال هيبقى تقييم وتفقد خلاص؟ والتفكر في المآل هيبقى تحديد وياه؟ وشهود. طيب التجاوب بالسؤال هيبقى - 01:05:56

اه اما تنزيه واما مسألة. صح كده؟ تنزيه اما مسألة او الاتنين. يعني لما تسمع الله مع الله تقول ايه لا اله الا الله. لما تقرأ ونفسي وما سواها فانه مفعورة وتقواها تقول ايه؟ اللهم ات نفسي تقواها وزكاها انت خير من زكاها. طيب - 01:06:16  
دعاء اللي انت هتستخدمه في التجاوب بالسؤال اما انه يكون مأثور وده الافضل. ما لقتش مأثور تتأول ايه؟ دعاء ولك فيما فعلته السيدة عائشة سلف لما قالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البر الياه؟ الرحيم. خلاص؟ طيب. ده ملخص التدبر -

01:06:36

اجرائيا ملخص تدبر ايه؟ اجرائيا. يعني انا ما يهمنيش زي ما قلت لك في اول الدورة خالص. ما يهمنيش ان انت تعرف خلاص اه تعريف التدبر وماذا يقال فيه ومش عارف ايه بقدر ما يهمني انت اجرائيا تعرف كيف ايه كيف تتدبر وانك تقدر تعمل - 01:06:56  
الحاجات دي وتمارسها خلاص يعني احنا لو لو خدنا مثال مثال على الآية مثلا اللي احنا اتكلمنا عنها اللي هي ومن الناس من يشتري له والحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذه هزوا. قلنا اول حاجة هتعمل ايه؟ قبل التدبر خالص لان برضو دي حاجة مهمة -

01:07:16

بمعنى ان للاسف كثير مننا بيتصور التدبر جزيرة منعزلة لا التدبر فيه قبله جزيرة اسمها جزيرة العلم وفيه بعده جزيرة اسمها جزيرة العمل وهو الجزيرة اللي بتصل بين الجزيرتين. خلاص؟ فلذلك ما تنساش جزيرة العلم دي فيها الفهم واستخراج الوصايا العملية -

01:07:36

وجزيرة العمل فيها الخطة التشغيلية. تعمل ازاى؟ والاتباع. تمام؟ فلذلك الناس اللي هي بتتكلم عن التدبر كده وتاخذه كده مستلا من السياق مع نفسه للاسف الشديد يعني هي بتسيء اكثر مما تايه؟ يعني مما تحسن. انما هو منظور - 01:07:56

حكومة متكاملة. ازاى الآية دي ان انا احقق مراد الله مني فيما يتعلق بها؟ ازاى اوفيتها حقوقها؟ فالتدبر حق من حقوقها يبقى مسلا اية زي ومن الناس من يشتري لهو الحديث. اقراها كويس. اسمعها كويس. اضبطها. بعد ما تضبطها افهمها. تفهمها زي - 01:08:16  
زي ما قلنا يكفيك الدائرة الياه؟ دائرة المعنى الياه؟ الاجمالي. افهمها بتفسير ميسر من تفسير الشيخ السعدي. واحنا بنوصي ودي كان بيوصي بها الشيخ فاهمين؟ أسأل نفسك الاول يا ترى معنى الآية ايه؟ وبعدين بص على كتاب التفسير. وده هيبقى مفيد جدا لك. لان

انت ممكن ما تكونش عارف المعنى خالص - 01:08:36

تبقى متشوف تعرفه ممكن تبقى عارفه غلط فالصح يلزق في دماغك ممكن تبقى عارفه ناقص فاللي كان ناقصك يكمل ممكن تبقى عارفه فتبقى عملت له انعاش في ذهنك. ففي كل الحالات انت مستفيد. تمام؟ انما ممكن تقرأ على طول التفسير بس هتنساها. فلو

انت عملت كده وانا - 01:08:56

كنت في لقاء مع الشيخ بن ماجد ربنا يحفزه وسألته في مشكلة في كده قال لأ طالما للتدريس او التعليم ما فيش مشكلة. ده مش قول في القرآن بالرأي. ده انت بتحاول تستثير زينة وتشوف ايه اللي فيه. وبعدين تقرأ التفسير. تمام كده؟ طيب - 01:09:16

فهمنا الآية خلاص ان الناس من يشتري لهو الحديث. نطلع حاجة اسمها الوصية الالية؟ الرئيسية. ونطلعها ازاي؟ نجيب على سؤال بسيط جدا. ما ابرز ما ينبغي علي فعله. انا ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ الا اشتري لهو الحديث. ان انشغل بالعلم - 01:09:26

مين نافع؟ صح كده؟ او ان اعمر وقتي بالعلم النافع. اهو دي اسمها الوصية الالية؟ الرئيسية. مش عارف تطلع الوصية الرئيسية؟ في حاجات ممكن تساعدك زي ايه؟ انك تسأل نفسك لماذا قال الله لي ذلك؟ ممكن حاجة ثاني تساعدك انك مسلا تقول ايه المشكلة اللي - 01:09:46

الاية ايه الكلمة اللي يتمحور حوالها الكلام في الالية؟ دي حاجات هتساعدك على انك ايه؟ تعرف الوصية الرئيسية كده انت تدبرت لسه انت كل ده بتجهز للتدبر التدبر يتم في الثلاث خطوات اللي هم ايه - 01:10:06

التفكر في الالية؟ الاسقاط او التفكر في الحال. التفكر في المآل والتجاوب بالالية؟ بالسؤال. طيب التفكر في الحال هيتم على خطوتين اللي هو ايه تقييم النفس وياه وتفقد مواطن الخل - 01:10:23

تقييم النفس تقول لنفسك اين انا مما اوصى الله به هنا تقعد كده تحاسب نفسك تفتش نفسك وتفاتشها تسمح للاية انها تقراك تعرفك بموقعك بالزبط تحدد الواقع بتاعك عشان تنتقد - 01:10:39

قل للموقع الذي ينبغي ان تكون عليه. زي ما بقول الاستاذ بوشايخ ربنا يحفزه ان انت لازم احنا عندنا يعني هو بين الواقع والموقع انا واقعي ايه وموقعي ينبغي ان يكون ايه - 01:10:54

فبتساعدك انك تحدد واقعك عشان تروح ايه؟ موقعك الذي ينبغي ان تكون فيه. او الذي يريد الله عز وجل لك. تمام يبقى انت بتعمل ايه؟ بتسببت بتقول اين انا؟ تكتشف تكتشف ان انت عندك مجالس بتبقى لهو - 01:11:08

واحيانا بتابع حاجات هي لهو وما لهاش قيمة. طيب تفقد مواطن الخل. تعمل ايه؟ تحدد ايوه انا عندي ميعاد بقعد فيه مع مسلا اصحابي كل يوم كذا بيبقى فيه كذا والله لما بروح الشغل بنقعد قاعدين كده الزملا ما بنقضيش مصلحة ومش عارف ايه واولي لي كنت - 01:11:21

تفقدت مواطن الخل بعد كده التفكر في ايه في المآل صح كده؟ والمآل ده يا اما مآل ده هيتم مآل حسن او مقال سيء. ويبقى فيه تحديد وياه؟ وشهود. اه حددت المقال انك نسأل الله العافية - 01:11:39

يضل او انه ايه نسأل الله العافية انه ايه العذاب المهين. صح؟ يحدده يشهده بقلبه. ودي اتكلمنا عنها بالتفصيل الحمد لله. بعد كده تجاوب بالسؤال. ايه التجاوب بقى ازاي؟ ممكن يتم هنا؟ تقول ايه بقى؟ ايه الدعاء اللي - 01:11:52

ممكن تدعي بعد الالية دي؟ انت عايز تقول ان اعمر وقتي بالعلم النافع مش ممكن تقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ما كان كده في اذكارك - 01:12:08

صح مش ممكن تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ازل او اظلم او اظلم صح؟ ليضل او ليضل. صح؟ ممكن تبقى مناسبة هنا وهكذا يعني اقصد ان انت هتدعي دعاء هتلاقي دعاء مناسب للاية. تمام؟ واضحة المسألة دي كده؟ طيب - 01:12:17

بعد كده خلاص خلصنا لأ ده بقى ممكن يتم في القراءة. يعني احنا لازم يعني نفرق بين حالتين. حالة القراءة اللي هو انت بتقف فيها عند الالية عند الدعاء انما في حالة التدريس او الدراسة - 01:12:34

الدراسة لأ الدراسة انت ما بتوقفش هنا لانك بتقعد تفكر بقى طب الالية دي تعملها ازاي؟ الخطة التشغيلية لاتباعه وده ان شاء الله انتم هتحتاجوا فيه بقى ان شاء الله تدرسوا مشروع القرآن - 01:12:50

وعمل ان ده مشروع الحمد لله مشروعنا متكامل لاحياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. ازاي تتعامل مع الالية من الالف للياء ازاي انت اصلا تبدأ حياة جديدة مع القرآن الكريم؟ والحمد لله يمكن دلوقتي احنا عندنا دورات موجودة على الانترنت من

خلال الواتس كل يوم يوصل لك ساعة. يا ريت حتى الاخوة يتركوا - [01:13:00](#)

واسمهم ويبقى يسجلوكم في دورة يجيلك كل يوم ساعة ساعة واحدة بس تسمعه وتتم عليها وبفضل الله عز وجل انت هتبقى عرفت ازاى تتعامل مع الاية اخر ازاى تعمل لها خطة تشغيلية؟ ازاى تتبعها؟ ازاى تعمل بها؟ ازاى تدعو اليها؟ ازاى تكون من اهلها؟ والى نهاية الامر. بس انا اتكلمت على نقطة محددة. ليه؟ لان في تدبر كده كده - [01:13:19](#)

ده لازم يتم مع ايه؟ مع القراءة. تمام؟ اللي هو زي ما قلت لك ممكن يتم مع القراءة. ممكن يتم مع السماع. طب بعد التدبر انت كده خلصت لأ ده لازم تعمل ايه لازم تعمل وتتبع خلاص طيب فلذلك انا عندي شوية تنبيهات بس في الاخير لو الحمد لله العدد اتضح - [01:13:39](#)

الاول ان التدبر الكامل ليس حالة ذهنية محضة بل هو مزيج من حالة ذهنية وجوارحية وقلبية يعني ما حدش يتخيل التدبر عبارة عن ايه؟ نشاط عقل او ذهن. لا ينبغي تطبيق التدبر في معزل عن بقية حقوق القرآن الاخرى. والا جاء مبتورا مشوها فبقية حقوق

القرآن الاخرى - [01:13:59](#)

تغذيه ويغذيها وتنميه وينميها. والتأثير المجرد الغير مسبوق بفهم. وغير متبوع باتباع لا يؤتي ثمرته الكاملة ابدًا عشان كده بقول مش عايزين تدبر بلا تدبير ولا تأثر بلا تأثير ولا ترتيل بلا تفعيل - [01:14:19](#)

يعني انت ما ينفعش تاخده كده معزول. مهم الحاجات اللي قبله زي الفهم واستخراج الوصية الرئيسية. واللي قبل الفهم كمان من التلاوة والاستماع والقراءة الصحيحة وما بعده من ايه؟ من الاتباع والتعليم والدعوة وغيرها. ماشي؟ الاثر المترتب على قراءة القرآن او - [01:14:34](#)

او تعليمه او تجويده مش هو التدبر. يعني ممكن واحد يجلس في مجلس كده حفز حفز محض مباني محض. فيجد راحة هو ده التدبر؟ لأ ممكن هو ده التدبر؟ لأ الانسان ممكن يبكي لمجرد انه فهم اية او انه مسلا سمع اية فزكرته بحاجة معينة ممكن اصل - [01:14:54](#)

ارتضيتوا بحاجة ما لهاش دعوة بالاية فيبكي فالأثر المترتب على قراءة القرآن او سماعه مش هو ده التدبر. التدبر زي ما قلنا في فرق بين البكاء التدبري والبكاء التأثري بفرق بين بكاء الطقوسية وبكاء العبودية - [01:15:14](#)

البكاء التأثري ده ممكن يحصل بغير التدبر ومش طقوسية بس بغير التدبر. انما البكاء التدبري اثره التدبر. ده اثر للتدبر طيب النقطة اللي بعد كده الحمد لله اعتقد ان احنا وبقي واضح عندنا ان المتدبر مش مفسر - [01:15:29](#)

يعني الخلط اللي كان بيحصل بين تلت مصطلحات بين الفهم والتفسير والتدبر. الفهم فرض عين ولا فرض كفاية الفهم فرض عين. صح؟ يعني ينفع انت تفهم لي؟ ما ينفعش. انت لازم تفهم بنفسك. طيب التفسير فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض - [01:15:46](#)

كفاية لا يفسر الا عالم متخصص او طالب علم مميز. طيب فيه ناقل التفسير. واحد ينقل التفسير يقول قال ابن كثير كذا تمام؟ انما انا من حقي كشخص عادي افسر؟ لا مش من حقي. طب انا افهم منين؟ لو انا عايز افهم افهم - [01:16:06](#)

منين؟ من كلام المفسرين من كتب المفسرين من سؤال المختصين بالتفسير. واضح؟ يبقى الفهم فرض عين والتفسير فرض ايه فرض كفاية. التدبر قلنا على الصحيح انه فرض ايه؟ عين. انا اتدبر لنفسى. لما اتدبر بقى انا باقعد اتكلم في تفسير الاية ما ليش دعوة بها. ده الفهم عدى - [01:16:26](#)

خلاص واضح؟ فالتدبر ما بعد الاية؟ الفهم. واضح؟ فعشان كده انا بخش في المنطقة دي لا انا واحد بستنبط احكام ولا واحد مطلع تأملات ولا بخترع لطائف لأ انا كل ما هنالك ان انا واحد بتدبر في الاية زي ما قلنا كده التفكير في الحال والتفكر في المآل والتجارب - [01:16:46](#)

ايه؟ بالسؤال. طب سؤال المخرج الوجداني للتدبر. يعني امتى الانسان يبكي او يجد اثر في قلبه؟ ممكن يحصل مع الفهم. ممكن ممكن يحصل مع التفكير في الحال ممكن يحصل مع التفكير في الاية؟ في المآل بس انت بتكمل عشان تتمم للايه؟ للاخير. هو هل

ممكن اوصل لصورة ان الكلام ده - [01:17:06](#)

يتم بسرعة ومع بعضه ايوة لذلـك هو مهارة واضح؟ زي انت لما بقيت بتشوف مسلا ناس ما شاء الله من اللي هم اللي هم معلمي

القرآن تلاقيه بيسمع اتنين ثلاثة في وقت واحد - [01:17:26](#)

ولذلـك لو غلط يقول له ايه؟ وقفه ده يوقفه رغم انها حاجة ايه؟ صعبة جدا تلاقيه الاول مسلا بيبقى مهتم انه يطلع الحروف كويس.

بعد كده ببطلعها كويس وبيهتم ان هو يجيب مسلا قراءة تانية يعني يقدر يعمل اكتر من حاجة في وقت - [01:17:40](#)

فقدرك على ان انت عارف الحمد لله مع الوقت تلاقي نفسك انت ايه الحمد لله بقى بيحصل عندك التفكير في الحال والتفكر في المآل

والتجاوب بالسؤال الكلام ده ايه؟ بيحصل متزامن - [01:17:55](#)

وقت قصير جدا لا تتخليلوا بس اقدر اجزم لك بانه يستحيل يحصل مع السرعة مع السرعة ما ايه؟ ما يحصلش. ان لازم تدي نفسك

فرصة الكلام ده يمر على قلبك. انما على السرعة يستحيل ان الكلام ده يحصل - [01:18:05](#)

تمام يا جماعة؟ يستحيل تقريبا انه يحصل يحصل مع الـايه؟ مع السرعة. فلذلـك لابد من القراءة المتأنية الـايه؟ البطيئة. خلاص؟ لابد

من القراءة المتأنية لـايه البطيئة وحتى انتم ان شاء الله لو راجعتم كتاب الهروب من الفهم من الكتب اللي انتم محتاجين تقرأوها. آآ

وهو الدورة حتى موجودة على الانترنت. دورة الهروب من الفهم. انتم هتشوفوا فيها كيف - [01:18:21](#)

فكانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي تكتشف ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقرأ هذه القراءة السريعة ابدأ. كانت

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة بطيئة. آآ في بعض روايات الصحة الشيخ الالباني - [01:18:42](#)

آآ يرتل السورة حتى شيء اطول من اطول منها. يقطع قراءته اية اية وغيرها من الـايه؟ من الصفات اللي يعني آآ اتصفت بها قراءة

النبي صلى الله عليه وسلم. تمام كده؟ طيب. آآ اخر حاجة نختم بها هي مسألة آآ مم عبودية التدبر في واقع الامة - [01:18:52](#)

ما انا معلش انا مش عايز حضرتك لوحده. انا عايزك وعايذك غيرك. ان الناس تحمل مشعل يعني احياء منهج النبي صلى الله عليه

وسلم في التعامل مع القرآن الكريم في الامة. وده واحد من معالمه. ان يتدبر كتاب الله. والا تهجر هذه - [01:19:12](#)

ودي. لما نبص على مستويات غياب العبودية دي في الامة هنجد ان في ناس اصلا ما تعرفش ان في عبودية اسمها التدبر اصلا. يعني

الناس عارفة فكتير من الجماهير عارفين ايه؟ ان في عبودية اسمها الـايه؟ القراءة في عبودية اسمها الحفز. تمام كده؟ في عبودية

اسمها السماع - [01:19:31](#)

انما ان التدبر ده عبودية للقرآن ما يعرفوش طيب فيه ناس تانية تعرف ان فيه عبودية اسمها تدبر بس شايفها ايه؟ مباحة مستحبة

ما يعرفش انها ايه؟ فرض على اقل التقديرات تستحب استحبابا شديدا - [01:19:49](#)

تمام؟ طيب الصورة الثالثة او المستوى الثالث من مستويات الغياب ناس حولتها من فرد عين الى فرض كفاية للأسف وان كانت

الازمة الاولى والثانية عند الجماهير فالازمة الثالثة دي عند المتخصصين. فاصح يقول لك لا يستطيع ان يتدبر الا من كان لديه -

[01:20:10](#)

دراية باللغة وبعلم القرآن وبكزا. انا قلت هو يفسر انا بقول هيتدبر انا قلت ان هو هيشغل مسلا عالم في علوم القرآن لأ يبقى

تحويل فرض العين الى فرض ايه؟ كفاية - [01:20:30](#)

او تعقيد ما يسره الله. خلاص كده؟ ده مستوى مستويات الغير. المستوى الرابع مستويات الغياب ان للأسف الشديد البعض بيعتبر

التدبر هو ايه ينظر اليه بنظرة فيها تعقيد شديد جدا فيقول على التأملات واللطائف والنكات والاستنباطات يقول عليها ايه؟ تدبر.

واحنا ردينا على الكلام ده. ده المستوى الكامل - [01:20:48](#)

الرابع قلنا ناس اصلا ما تعرفش الفوضى دي اسمها التدبر. ناس عارفة ان الفوضى دي اسمها تدبر بس تزن انها مباحة ولا مستحبة

لاحسن التقديرات ناس تانية بتعمل ايه؟ بتحول الفرد فرد العين الى فرد ايه؟ كفاية. ناس آآ رابعة المفروض بيعملوا ايه؟ يقولوا ان

التدبر وتأملات ولطافة - [01:21:09](#)

طوائف ونيكات واستنباطات. لا التدبر مش ده اصلا. خلاص فئة خمسة بتنزر بقى هنروح لمجموعة كده بتنزر للتدبر بشكل غريب

شوية سطح شوية ازاي؟ فيه ناس بتعتبر التدبر هو التركيز. انك مركز بيبقى كده - [01:21:28](#)



دبرت والتدبر مش هو التركيز. خلاص؟ التدبر ده نشاط بيتتم انسان بيسقط على نفسه بيتفكر يعني دول رقم خمسة. فيه ناس بتشوف ان التدبر هو انك فهمت الايات يقول لك الحمد لله عملنا قعدة حلوة وتدبرنا الايات وكده وفهمناها وبتاع. قروا التفاسير فهم الايات - [01:21:43](#)

في ناس تانية بتعتبر التدبر هو العمل بالايات. لو عملت بالاية يبقى انا كده ايه تدبرتها. فيه ناس تانية بتعتبر التدبر هو ايه هو استخراج وصايا عملية من الايات يعني المفروض اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ هو ده التدبر عنده. فيه ناس تانية بقى انا باسميهم مجرمين - [01:22:07](#)

بيعتبروا التدبر ان هم يجيبوا الايات ولا يقرؤا تفاسير ولا غير تفاسير او حتى لو قروا تفاسير كل واحد يتكلم في معناها من دماغه. واضح؟ يقول لك والله ارى فيها وشايف فيها واعتقد انه قال كذا عشان كذا. يمكن ان في مستوى ان هم قالوا ان تدبر ولطائف والنكات. فقلنا يعني ممكن - [01:22:29](#)

نقول عليه تدبر عقلي لان هم علماء او متخصصين. انما لا يكونوا متخصصين. والعلماء ولا عندهم خلفيات ويقعدوا ويتجنوا على كتاب الله عز ويجترئ على كتاب الله ويقعدوا يتصوروا انهم لما يقعدوا يقولوا ايه يقول لك سيب الناس وادي الناس الفرصة لأ لا سيب الناس الفرصة. بالعكس دي مصيبة. كل اللي انا تحدثت - [01:22:52](#)

دي مستويات من يعني من غياب او اضطراب. غياب او ايه؟ او اضطراب هذه العبودية في واقع الايه؟ المسلمين. لذلك انا بحملكم بحملكم امانة ان انتم تبصروا الناس بهذا الامر لان امر زي ما هرجع للي قلته في اول الدورة. مش ممكن - [01:23:12](#) يكون فرض علينا حاجة احنا ما بنعملهاش. لان الله قال لا يكلف الله نفسا الا ما سيؤتيها ولا اتاها؟ اتاها اصلا. لا يكلف الله ونفس الا وسعها وقلنا ان ابن حزم قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما ايه؟ لما امرهم به. خلاص؟ لذلك انا اوصي نفسي واياكم بان احنا نبداً - [01:23:32](#)

نشرة ان شاء الله في قراءتنا تكون قراءة متدبرة حتى لو بطيئة. طب واحد يقول لي طب انا هعمل ايه؟ اديني خطة بقى اعمل ايه دلوقتي اقدر اعمل ده كله انت على الاقل يوميا خد اية اعمل فيها كده تفكر في الحال تفكر في المثال تجاوب بالسؤال ولو اية في اليوم - [01:23:52](#)

واعمل ختمات ختمات ازاي؟ ابدأ بختمة فهم. ختمة ايه؟ فهم. لازم تكون فاهم القرآن كله. تاخدها من التفسير الميسر. آآ هتاخدها لها حوالي سبعين ساعة تقريبا او تسعين ساعة بالكثير خالص. من سبعين لتسعين ساعة. تمام؟ بعد كده اعمل ختمة وصايا. اللي هي اجابة سؤال ما ابرز ما ينبغي علي فعله - [01:24:12](#)

كده اعمل ختمة دعوات. ايه الاية ايه الدعاء اللي ادعي به هنا؟ بعد كده اعمل ختمة تفكر في الحال. ختمة تفكر في المآل. وانت ماشي كده تمام بحيس ان انت كل ختمة تكون اجود من الخاتمة التي ايه؟ التي قبلها. يعني آآ امل ان انا اكون يعني جليت الامر - [01:24:32](#)

ووضحته وآآ امل اني اكون اللي قلته في الاول من تيسير التدبر. واللي اكدت عليه ان التيسير مش معناه التسطيح. لأ التيسير يعني تأصيل الامر يعني تقريبه. خلاص؟ والتيسير لا يتنافى مع التفصيل. لو ان التفصيل ده بفضل الله واضح ومفهوم - [01:24:52](#) بالنسبة لايه؟ للناس عشان انا عايز في الاخر اقول لك ان التدبر هو التلات كلمات دول التفكير في الحال والتفكر في المآل والتجاوب بالسؤال او النظرة والتفكر في الحالة اللي كنا بنسميه اسقاط او بنسميه اسقاط. والتفكر في الحياة اللي بنسميه تفكر والتفكر في المآل او التجاوب بالسؤال اللي بنسميه التفاعل. في تلات كلمات اسقاط - [01:25:12](#)

تفكر تفاعل. عايز اقول لك ان تدبر كده في الاخير بس الحمد لله دلوقتي انت فاهمهم. وعارف خلفياتهم وعندك امثلتهم. بل كل خطوة من الخطوات نقول انك ضروري تعرف فيها - [01:25:32](#)

تعرف فيها تعريفها وتعرف فيها ادلتها وتعرف فيها اهميتها وتعرف فيها الياتها. الحمد لله كل خطوة كنا حريصين على انك تعرف في هذا الكلام. بعض الناس غروهم تعريفات العلماء للتدبر. والعالم لما يعرف ممكن يعرف باكثر من طريقة. ممكن يعرف - [01:25:42](#)

وسيلة وممكن يعرف بالغاية. ممكن يعرف بالالاية وممكن يعرف بالمقصد. ازاى؟ يعني مثلا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ده تعريف للاحسان صح؟ طب تعريف للاحسان بغايته ولا بوسيلته - [01:26:05](#)

يعني بالثمرة ولا بالطريقة والالاية؟ بالطريقة والالاية. ازاى تبقى محسن؟ والا فالاحسان ان هو ايه؟ ان يكون الشيء على احسن ايه احسن الاشياء اكملها واجملها. صح؟ يبقى ده تعريف الاحسان بوسيلته ولا بغيته - [01:26:25](#)

بوسيلته باليته صح انما مش بغايته مش بثمرته انما لو عرفنا الاحسان قلنا ايه؟ ان يكون الشيء على احسن حال وده تعريف الاحسان بايه؟ بالغاية بالثمرة بالمقصد. واضح فللاسف كثير من الناس غرها بقى ايه ان بعض العلماء احيانا يعرف التدبر ببدايته - [01:26:44](#)

بمبادئه او يعرفه ماشي بغايته. زي مثلا ما الحسن البصري يقول ايه؟ وانما تدبر اياته اتباعه بعمله عشان ينبه ان التدبر ده هدفه تيسير الاية؟ الاتباع والتدبر لو ما عملش اتباع مش هيحقق الغاية الاية؟ المقصودة - [01:27:08](#)

التدبر بالغاية ممكن حد ثاني يعرف التدبر تعريف ثاني خالص يعرفه لأ بالوسيلة بتاعته بل حتى احنا لما نشوف تعريفات العلماء يعني مسلا السيوطي كان يقول ايه؟ في التدبر يقول واصفة ذلك ان يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به - [01:27:28](#)

فيعرف معنى كل اية ويتأمل الاوامر والنواهي ويعتقد قبول ذلك. فان كان مما قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر. واذا مراية رحمة استبشر وسأل او عذاب اشفق وتعوز او تنزيه نزه وعظم او دعاء تضرع وطلب. نفس الحمد لله اللي احنا قلناه في الاية؟ في الخطوات الثلاثة - [01:27:45](#)

ده اسمه تعريف اجرائي اللي هو التعريف بالاية؟ بالاليات او الوسائل اللي ممكن يكون بها التدبر. خلاص؟ هنجد مثلا ان الغزالي من قبله كان يقول ايه؟ يقول وتلاوة القرآن حق تلاوته. هو ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب. فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل وحظ العقل تفسير - [01:28:05](#)

المعاني شف الخطوات اللي احنا ماشيين بها وحظ القلب للتعاظ والتأثر بالانزجار والائتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ وغيرها هتجد مسلا تعريف مسلا للشيخ الشنقيطي للتدبر او غيره. فممكن العالم يعرف التدبر بايه؟ بمبادئه. ممكن - [01:28:25](#)

عالم يعرفه بايه؟ بغايته ومقاصده. ممكن عالم يعرفه بايه؟ بوسائله والياته. فلذلك بعض الناس لما اقول لك التدبر هو العمل ده تعريف بالغاية. بس ايه هو بقى التدبر؟ اللي هيو ديني للعمل ده. بعض العلماء تلاقوه يقول لك تدبر الايات فهمها - [01:28:45](#)

والتفكر في عواقبها جابها منين؟ من ايه؟ مما قبل التدبر. لان احنا عندنا التدبر وعندنا وعندنا لواحقه. فممكن احيانا يعرفه التدبر بالسوابق باللواحق. واحيانا يعبر بالسوابق بس. لو جاب السوابق يقول لك - [01:29:05](#)

انت كمل بقى مسارك واحيانا يعبر باللواحق بس. فكل التعريفات دي لو فهم لماذا يعرفونك ذلك؟ هتبقى واضحة. انما زي ما قلنا انت عندك تعريف لغوي واضح وعندك تعريف شرعي واضح لهذه المسألة. خلاص؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:29:25](#)